

## الباب الثاني

### التعريف بالإمام الحاكم وكتابه المستدرک

#### الفصل الأول: ترجمة الإمام الحاكم

#### المبحث الأول: اسمه ونسبه وكنيته ونسبته

هو محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحاكم الضبي المعروف بالحاكم النيسابوري، الحافظ المعروف بابن البيع<sup>١</sup>. ويقال له: الضبيّ، لأن جدّ جدّته هو عيسى بن عبد الرحمن الضبيّ، وأم عيسى هي مَنويه بنت إبراهيم بن طهمان الفقيه<sup>٢</sup>. والنيسابوري نسبة إلى بلدته نيسابور وتقع حالياً شرق إيران، وهي داخلة ضمن بلدة خراسان<sup>٣</sup>. وإنما عرف بالحاكم لتقلده القضاء<sup>٤</sup>. وابن البيع قال السمعاني: "هذه اللفظة لمن يتولى البياعة والتوسط في الخانات بين البائع والمشتري من التجار للأمتعة"<sup>٥</sup>.

<sup>١</sup> ابن خلكان، أحمد بن محمد بن إبراهيم، "وفيات الأعيان وأنبأ أبناء الزمان"، [دار صادر، الطبعة: الأولى]، ج.٤،

ص.٢٨٠.

<sup>٢</sup> الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، "سير أعلام النبلاء"، [بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة]، ج.١٧، ص.١٦٩.

<sup>٣</sup> محمد بن محمد حسن شراب، "المعالم الأثرية في السنة والسير"، [بيروت: دار القلم، الطبعة: الأولى]، ص.١٠٨.

<sup>٤</sup> ابن خلكان، "وفيات الأعيان وأنبأ أبناء الزمان"، [دار صادر، الطبعة: الأولى]، ج.٤، ص.٢٨٠.

<sup>٥</sup> السمعاني، محمد بن منصور، "الأنساب"، [الهند: مجلس دائرة المعارف العثمانية، طبعة: الأولى]، ج.٢، ص.٤٠٠.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

## المبحث الثاني: مولده ونشأته ورحلته العلمية

ولد في يوم الاثنين، ثالث شهر ربيع الأول، سنة إحدى وعشرين وثلاث مائة،  
بنيسابور<sup>٦</sup>. نشأ الإمام الحاكم في طلب العلم منذ صغاره، طلب الحديث من الصغر باعتناء  
أبيه وخاله، فسمع سنة ثلاثين<sup>٧</sup>. وقد استملى على أبي حاتم بن حبان في سنة أربع وثلاثين  
وهو ابن ثلاث عشرة سنة. ولحق الأسانيد العالية بخراسان والعراق وما وراء النهر، وسمع  
من نحو ألفي شيخ، ينقصون أو يزيدون، فإنه سمع بنيسابور وحدها من ألف نفس، وارتحل  
إلى العراق وهو ابن عشرين سنة، فقدم بعد موت إسماعيل الصَّفَّارِ بَيْسِيرٍ<sup>٨</sup>.  
وقد ارتحل الإمام الحاكم إلى العراق، والحجاز، وخرسان، وبلاد الجبل، وبلاد ما  
وراء النهر، وبلاد محوزستان.

## المبحث الثالث: بعض شيوخه وتلاميذه

ومن رحلته العلمية، بلغ شيوخ الإمام الحاكم نحو ألفي شيخ، فمن بعض شيوخه:

<sup>٦</sup> الذهبي، "سير أعلام النبلاء"، [بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة]، ج. ١٧، ص. ١٦٣.

<sup>٧</sup> الذهبي، "تذكرة الحفاظ"، [بيروت: دار الكتاب العلمية، الطبعة: الأولى]، ج. ٣، ص. ١٦٢. ومعنى الثلاثين يعني سنة ثلاثين بعد ثلاث مئة، والإمام الحاكم في عمر تسع سنوات.

<sup>٨</sup> الذهبي، "سير أعلام النبلاء"، [بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة]، ج. ١٧، ص. ١٦٣.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

١. أبوه، وكان أبوه قد رأى مسلما صاحب (الصحيح).

٢. أحمد بن إسحاق بن أيوب أبو بكر الصبغى (ت ٣٤٢ هـ).

٣. أحمد بن محمد بن عبدوس العنزى (٣٤٦ هـ).

٤. إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعران (ت ٣٤٧ هـ).

٥. محمد بن عبد الله بن أحد الأصبهانى الصفار (ت ٣٣٩ هـ).<sup>٩</sup>

وله تلاميذ كثيرون، فمن بعض تلاميذه:

١. علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار ابن عبد الله،

أبو

الحسن البغدادي الدارقطني (ت: ٣٨٥ هـ).

٢. محمد بن علي بن إسماعيل، أبو بكر القفال الشاشي (ت ٣٦٥ هـ).

٣. محمد بن المظفر بن موسى، أبو الحسين البغدادي (ت ٣٧٩ هـ).

٤. عبد بن أحد بن محمد بن عبد الله الهروي الحافظ، أبو ذر (ت ٤٣٤ هـ).

٥. محمد بن أحد بن محمد بن فارس بن سهل، أبو الفتح بن أبي الفوارس (ت

٤١٢ هـ).<sup>١٠</sup>

<sup>٩</sup> الذهبي، "سير أعلام النبلاء"، [بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة]، ج. ١٧، ص. ١٦٣-١٦٤.

<sup>١٠</sup> الذهبي، "سير أعلام النبلاء"، [بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة]، ج. ١٧، ص. ١٦٤-١٦٥.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

## المبحث الرابع: عقيدته

إن الإمام الحاكم رحمه الله نُهج على منهج أهل السنة والجماعة، قال أحمد بن فارس السلوم: "فالحاكم رحمه الله على عقيدة أهل السنة والجماعة؛ السلف الصالح"<sup>١١</sup>. إلا أن بعض الأئمة نسبه إلى كرامي مذهب، وقال الذهبي في ترجمة إسحاق بن محمّشاد، شيخ الكرامية ورأسهم بنيسابور، ما أظن أنه تخلف عنه أحد، واطنّب الحاكم في وصفه، مما يدل على أنه من الكرامية، كما عظم في تاريخه: محمد بن كرام<sup>١٢</sup>. وقال أيضا: "عهدي بالحاكم يميل إلى الكرامية"<sup>١٣</sup>. وقال أحمد بن فارس رداً على ذلك: "كلا، ما الحاكم بكرامي ولا هو يميل إليهم، ولكنهم اتفقوا مع أهل السنة في أصل الإثبات، ثم هم غلوا في ذلك حتى انتهوا إلى التشبيه والتجسيم فيما قيل واعتدل أهل السنة ومنهم الحاكم وابن قتيبة"<sup>١٤</sup>.

ونسب إلى التشيع أيضا، قال ابن طاهر في سؤاله عن الحاكم إلى أبي إسماعيل الأنصاري، قال ابن طاهر: "سألت أبا إسماعيل الأنصاري عن الحاكم فقال: ثقة في الحديث رافضي خبيث، وقد رد الذهبي بقوله: كلا ليس هو رافضيا، بل يتشيع، ثم قال ابن طاهر: كان شديد التعصب للشيعة في الباطن، وكان يظهر التسنن في التقديم والخلافة، وكان منحرفا عن معاوية وآله، متظاهرا بذلك ولا يعتذر منه"<sup>١٥</sup>. وقال ابن جوزي: "كان شيعيا مع حبه للشيخين رضي الله عنهما"<sup>١٦</sup>، وقال الذهبي: "أما انحرافه عن خصوم علي فظاهر،

١١ أحمد بن فارس السلوم، "المدخل إلى معرفة كتال الإكليل" للحاكم، [بيروت: دار ابن حزم، الطبعة: الأولى]، ص. ٢٣.

١٢ الذهبي، "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام"، [بيروت: دار الكتب العربي، الطبعة: الثانية]، ج. ٢٧، ص. ٦٠-٦١.

١٣ الذهبي، "سير أعلام النبلاء"، [بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة]، ج. ١٣، ص. ٢٩٩.

١٤ أحمد بن فارس السلوم، "المدخل إلى معرفة كتال الإكليل" للحاكم، [بيروت: دار ابن حزم، الطبعة: الأولى]، ص. ٢٤٠.

١٥ الذهبي، "سير أعلام النبلاء"، [بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة]، ج. ١٧، ص. ١٧٤.

١٦ ابن الجوزي، شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد بن يوسف، "غاية النهاية في طبقات القراء" [مكتبة ابن تيمية، الطبعة: الأولى، ١٣٥٢هـ]، ج. ٢، ص. ١٥٨.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

وأما أمر الشيخين فمعظم لهما بكل حال فهو شيعي لا رافضي<sup>١٧</sup>، قال شيخ الإسلام بن تيمية: "لكن تشيعه، وتشيع أمثاله من أهل العلم بالحديث كالنسائي، وابن عبد البر، وأمثالهما لا يبلغ إلى تفضيله على أبي بكر وعمر فلا يعرف في علماء الحديث من يفضله عليهما، بل غاية المتشيع منهم أن يفضله على عثمان، أو يحصل منه كلام، أو إعراض عن ذكر محاسن من قائله"<sup>١٨</sup>.

ونسب أيضا إلى الأشاعرة، قال ابن عساكر: "ذكر بعض الطبقة الثانية وهم أصحابه ممن سلك مسلكه في الأصول وتأديب بآديه... وذكر منهم أبا عبد الله الحاكم. وأجيب على ذلك، مما يستدل على أن عقيدة من أهل السنة رواية لقول ابن خزيمة في استواء على العرش. قال الحاكم عند كلامه على الإمام ابن خزيمة: "وأنا أذكر في هذا الموضوع من دقيق كلامه الذي أشار إليه إمام فقهاء عصره، أبو العباس بن سريج ما يستدل به على كثير من علومه...": "وقال: سمعت محمد بن صالح بن هانئ يقول: سمعت أبا بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة يقول: "لم ألق يقره بأن الله تعالى على عرشه قد استوى فوق سبع سماواته، فهو كافر بربه يستتاب، فإن تاب، وإلا ضربت عنقه"<sup>١٩</sup>.

ومن هذا تبين أن إمام الحاكم رحمه الله يعتقد أن الله استواء على عرشه، فإذا هو على منهج أهل السنة والجماعة، لأن الأشعري لا يعتقد استواء الله على عرشه.

<sup>١٧</sup> الذهبي، "تذكرة الحفاظ"، [بيروت: دار الكتاب العلمية، الطبعة: الأولى]، ج. ٣، ص. ١٦٦.

<sup>١٨</sup> ابن تيمية، تقي الدين أبو العباس أحمد ابن عبد الحليم، "منهاج السنة النبوية"، [جماعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ]، ج. ٧، ص. ٣٧٣.

<sup>١٩</sup> البيهقي، أبو معاوية مازن بن عبد الرحمن، "تاريخ نيسابور (طبقة شيوخ الحاكم) - جمع البيهقي"، [بيروت: دار البشائر الإسلامية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧هـ]، ص. ٦١. والحديث أخرجه البخاري في صحيحه.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

## المبحث الخامس: مؤلفاته

وقد ألف الإمام الحاكم رحمه الله كتب متنوعة ما بين مطوّل، ومتوسط الحجم، إلى رسائل صغيرة، طُبِع بعضها، وبعضها ما زال مخطوطاً محفوظاً في مكتبات العالم، والكثير منها ما زال مفقوداً، لم يُعثر عليه إلا إشارةً في كتبه أو كتب تلاميذه و مترجميه<sup>٢٠</sup>. ومن بعض مصنفاته ما يلي:



١. المدخل إلى الصحيح<sup>٢١</sup>.

٢. المدخل إلى كتاب الإكليل<sup>٢٢</sup>.

٣. المستدرک علی الصحيحین<sup>٢٣</sup>.

٤. تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم<sup>٢٤</sup>.

٥. سؤالات السجزي للحاكم<sup>٢٥</sup>.

٦. معرفة علوم الحديث للحاكم<sup>٢٦</sup>.

<sup>٢٠</sup> البيروتي، أبو معاوية مازن بن عبد الرحمن، "تاريخ نيسابور (طبقة سيوخ الحاكم) - جمع البيروتي"، [بيروت: دار البشائر الإسلامية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧هـ]، ص ٨٢.

<sup>٢١</sup> طبع في ٤ مجلدات بطبعة مكتبة القرقان بالإمارات، طبعة الأولى، سنة ١٤٢١هـ.

<sup>٢٢</sup> طبع بتحقيق د. فؤاد عبد المنعم أحمد، طبعة دار الدعوة.

<sup>٢٣</sup> طبع بتحقيق عادل مرشد، طبعة دار الرسالة العلمية، طبعة الأولى، سنة ١٤٣٩هـ.

<sup>٢٤</sup> طبع بتحقيق كمال يوسف الحوت، طبعة مؤسسة الكتاب الثقافية، طبعة الأولى، سنة ١٤٠٧هـ.

<sup>٢٥</sup> طبع بتحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر، طبعة دار الغربي الإسلامي، طبعة الأولى، سنة ١٤٠٨هـ.

<sup>٢٦</sup> طبع بتحقيق عادل مرشد، طبعة دار الرسالة العلمية، طبعة الأولى، سنة ١٤٣٩هـ.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

## المبحث السادس: ثناء علماء عليه

وقد أثنى العلماء على الإمام الحاكم رحمه الله ثناء حسنا، فمن ثنائهم عليه قول خطيب البغدادي: " كان من أهل الفضل والعلم والمعرفة والحفظ، وله في علوم الحديث مصنفات عدة"<sup>٢٧</sup>.

قال أبو يعلى الخليلي رحمه الله: "عالم عارف، واسع العلم ذو تصانيف كثيرة، لم أرى أوفى منه"<sup>٢٨</sup>.

وقال ابن الصلاح رحمه الله: "الحافظ الذي لا يستغني عن تصانيفه في الحديث وعلمه"<sup>٢٩</sup>.

وقال عبد الغافر الفارسي: "إن الحاكم اختص بصحبة إمام وقته أبي بكر أحمد بن إسحاق الصبغي وإنه كان يراجعه في الجرح والتعديل والعلل وأنه أوصى إليه في أمور مدرسته دار السنة وفوض إليه تولية أوقافه في ذلك"<sup>٣٠</sup>.

قال محمد بن طاهر الحافظ: "سألت سعدا الزنجاني الحافظ بمكة قلت له أربعة من الحفاظ تعاصروا أيهم أحفظ فقال من؟ قلت الدارقطني ببغداد وعبد الغني بمصر وأبو عبد الله بن مندة بأصبهان وأبو عبد الله الحاكم بنيسابور فسكت فألححت عليه فقال أما

<sup>٢٧</sup> الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي، "تاريخ بغداد"، [بيروت: دار الكتاب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ]، ج.٣، ص ٩٣.

<sup>٢٨</sup> الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم، "الإرشاد في معرفة علماء الحديث"، [الرياض، مكتبة الرشد، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩]، ج.٣، ص.٨٥١.

<sup>٢٩</sup> ابن الصلاح، أبو عمر عثمان عبد الرحمن، "طبقات الفقهاء الشافعية"، [بيروت: دار البشائر الإسلامية، الطبعة: الأولى، ١٩٩٢هـ]، ج.١، ص ١٩٨.

<sup>٣٠</sup> السبكي، تاج الدين عبد الوهاب، "طبقات الشافعية الكبرى"، [هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، ١٤١٣هـ]، ج.٤، ص.١٥٩.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

الدارقطني فأعلمهم بالعلل وأما عبد الغني فأعلمهم بالأنساب وأما ابن مندة فأكثرهم حديثاً مع معرفة تامة وأما الحاكم فأحسنهم تصنيفاً".<sup>٣١</sup>

قال ابن خلكان: "الحافظ المعروف بابن البيع؛ إمام أهل الحديث في عصره والمؤلف فيه الكتب التي لم يسبق إلى مثلها، كان عالماً عارفاً واسع العلم".<sup>٣٢</sup>

قال الذهبي رحمه الله: "الإمام، الحافظ، الناقد، العلامة، شيخ المحدثين".<sup>٣٣</sup>



### المبحث السابع: وفاته.

توفي أبو عبد الله بن البيع بنيسابور في سنة خمس وأربعمائة.<sup>٣٤</sup>

وروى أبو موسى المدني أن الحاكم أبا عبد الله دخل الحمام واغتسل وخرج وقال آه وقبض روحه وهو متزجر لم يلبس قميصه بعد وذلك في ثالث صفر سنة خمس وأربعمائة يوم الأربعاء.<sup>٣٥</sup>

<sup>٣١</sup> المصدر السابق، ص. ١٥٩-١٦٠.

<sup>٣٢</sup> ابن خلكان، "وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان"، [دار صادر، الطبعة: الأولى]، ج. ٤، ص. ٢٨٠.

<sup>٣٣</sup> الذهبي، "سير أعلام النبلاء"، [بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة]، ج. ١٧، ص. ١٦٣.

<sup>٣٤</sup> الخطيب البغدادي، "تاريخ بغداد"، [بيروت: دار المغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ]، ج. ٣، ص. ٥١١.

<sup>٣٥</sup> السبكي، تاج الدين عبد الوهاب، "طبقات الشافعية الكبرى"، [هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية،

١٤١٣هـ]. ج. ٤، ص. ١٦١.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

## الفصل الثاني: التعريف بكتاب "المستدرك على الصحيحين"

### المبحث الأول: اسم الكتاب

اسم هذا الكتاب هو المستدرك على الصحيحين. فقد سماه جماعة من العلماء، منهم: البيهقي بـ"المستدرك"<sup>٣٦</sup>، وابن عساكر بـ"المستدرك على الصحيحين"<sup>٣٧</sup>، وابن الجوزي بـ"المستدرك على الصحيحين"<sup>٣٨</sup>، وابن الصلاح بـ"المستدرك على الصحيحين"<sup>٣٩</sup>، والنووي بـ"المستدرك على الصحيحين"<sup>٤٠</sup>، وابن خلكان بـ"المستدرك على الصحيحين"<sup>٤١</sup>، ومحب الدين الطبري بـ"المستدرك على الصحيحين"<sup>٤٢</sup>، والعلائي بـ"المستدرك على



- <sup>٣٦</sup> البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين، "السنن الكبرى"، [بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ]، ج.١، ص.٥٠.
- <sup>٣٧</sup> ابن عساكر، ثقة الدين أبو القاسم علي بن الحسن، "تبيين كذب المفتري"، [بيروت، دار الكتاب العربي، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٤]، ص.٢٢٨.
- <sup>٣٨</sup> الجوزي، أبو الفرج ابن محمد، "التحقيق في أحاديث الخلاف"، [بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ]، ج.٢، ص.٢٥٥.
- <sup>٣٩</sup> ابن الصلاح، "مقدمة ابن الصلاح"، [بيروت: دار الفكر المعاصر]، ص.٢٠.
- <sup>٤٠</sup> النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف، "شرح النووي على مسلم"، [بيروت، دار إحياء التراث العربي، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢]، ج.١، ص.١٥٤.
- <sup>٤١</sup> ابن خلكان، "وفيات الأعيان وأنبأ أبناء الزمان"، [دار صادر، الطبعة: الأولى]، ج.٤، ص.٢٨٠.
- <sup>٤٢</sup> محب الدين الطبري، أبو العباس أحمد بن عبد الله بن محمد، "الرياض النضرة في مناقب العشرة"، [دار الكتب العلمية، الطبعة: الثانية]، ج.١، ص.٧٠.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

الصحيحين<sup>٤٣</sup>، وابن الملقن ب"المستدرك على الصحيحين"<sup>٤٤</sup>، والبوصيري ب"المستدرك على الصحيحين"<sup>٤٥</sup>، وابن حجر ب"المستدرك على الصحيحين"<sup>٤٦</sup>.

أما نسبة المستدرك إليه أمر مشهور عند العلماء، نص كثير من العلماء على أن نسبة كتاب "المستدرك" إلى الإمام الحاكم رحمه الله، منهم:

١ - قال البغوي رحمه الله: "وقد أورده الحاكم أبو عبد الله في المستدرك على شرط

الصحيحين بإسناده"<sup>٤٧</sup>

٢ - قال ابن جوزي رحمه الله: "المستدرك على الصحيحين، لأبي عبد الله محمد بن

عبد الله الحاكم النيسابوري"<sup>٤٨</sup>.

٣ - وقال ابن الصلاح رحمه الله: "واعتنى الحاكم أبو عبد الله الحافظ بالزيادة في

عدد الحديث الصحيح على ما في الصحيحين، وجمع ذلك في كتاب سماه

(المستدرك)"<sup>٤٩</sup>.

<sup>٤٣</sup> العلائي، صلاح الدين أبو سعيد خليل، إثارة القوائد المجموعة في الإشارة إلى الفرائد المسموعة"، [مكتبة العلوم والحكم، الطبعة: الأولى]، ج. ١، ص. ١٩٢.

<sup>٤٤</sup> ابن الملقن، سراج الدين أبو حفص عمر بن علي، "البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير"، [الرياض، دار الهجرة للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ]، ج. ١، ص. ٢٧٥.

<sup>٤٥</sup> البوصيري، أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل، "إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة"، [الرياض، دار الوطن للنشر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ]، ج. ٨، ص. ٢٨٤.

<sup>٤٦</sup> ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي، "المعجم المفهرس"، [بيروت، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ]، ص. ٤٦.

<sup>٤٧</sup> البغوي، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد، "شرح السنة"، [بيروت، المكتب الإسلامي، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣هـ]، ج. ٢، ص. ٢٥٠.

<sup>٤٨</sup> الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي، "المنتظم في تاريخ الأمم والملوك"، [بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ]، ج. ١، ص. ١٠٤.

<sup>٤٩</sup> ابن الصلاح، "مقدمة ابن الصلاح"، [بيروت: دار الفكر المعاصر]، ص ٢١.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

٤ - قال ابن كثير رحمه الله: "وصنف الكتب الكبار والصغار، فمن ذلك "المستدرک علی الصحیحین" ٥٠.

## المبحث الثاني: موضوع الكتاب وسبب تأليفه.

### موضوع الكتاب

وموضوع الكتاب بين المؤلف في المقدمة أن كتابه يحوي على "الأحاديث المروية بأسانيد يَحْتَجُّ محمد بن إسماعيل، ومسلم بن الحجاج بمثلها" ٥١.

### سبب تأليفه

سبب التأليف الإمام الحاكم رحمه الله لكتابه المستدرک علی الصحیحین قد ذكره في مقدمة كتابه، وفيه أمرين مما دفعاه لهذا التأليف، فأولهما: انتشار المبتدعين، قال الحاكم رحمه الله: "وقد نبغ في عصرنا هذا جماعة من المبتدعة، يشمتون برواة الآثار، بأن جميع ما يصحّ عندكم من الحديث لا يبلغ عشرة الآلاف حديث" ٥٢. والثاني: سؤال جماعة من الأعيان، قال: "وقد سألتني جملة من أعيان أهل العلم بهذه المدينة وغيرها أن أجمع كتابا يشتمل على الأحاديث المروية بأسانيد يَحْتَجُّ محمد بن إسماعيل، ومسلم بن الحجاج بمثلها" ٥٣.

٥٠ ابن كثير، عماد الدين، أبو الفداء، إسماعيل بن عمر، "البداية والنهاية"، [دار هجر للطباعة، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ].

[هـ]، ج. ١٥٠، ص. ٥٦١.

٥١ الحاكم، "المستدرک علی الصحیحین"، [القاهرة، دار التأسيس، الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ]، ج. ١، ص. ٢١٤.

٥٢ المصدر السابق.

٥٣ المصدر السابق.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

## المبحث الثالث: منهج الإمام الحاكم في كتابه "المستدرک".

أما منهج الإمام الحاكم رحمه الله في كتابه "المستدرک" ما يلي:

١. بدأ الإمام الحاكم رحمه الله كتابه بمقدمة ذكر فيها سبب تأليفه للكتاب وشرطه فيه.<sup>٥٤</sup>

٢. رتب كتابه على الكتب فبدأ بكتاب الإيمان،<sup>٥٥</sup> ويليه كتاب العلم،<sup>٥٦</sup> ثم كتاب الطهارة، وكتاب الصلاة وهكذا على حسب الموضوعة الفقهية.<sup>٥٧</sup>

٣. رواية الحديث بسنده ومثله.

٤. حكم على الحديث بقوله "صحيح على شرطهما" أو "صحيح على شرط البخاري" أو "صحيح على شرط مسلم" إذا كان الحديث قد أخرجاه أو قد أخرجاه أحدهما، وبقوله "صحيح الإسناد" إذا كان بعض رواته لم يخرجها له. مثال من "صحيح على شرطهما" حديث عائشة<sup>٥٨</sup> ٦٢٤، ومثال من "صحيح على شرط البخاري" ابن عمر رقم<sup>٥٩</sup> ٥٥٩، ومثال من "صحيح على شرط مسلم" حديث أسماء بنت عميس رقم<sup>٦٠</sup> ٦٢٩، ومثال من "صحيح الإسناد" حديث أم سلمة برقم<sup>٦١</sup> ٦٣٢.

٥. وقد يتكلم على بعض الرجال الحديث. مثل حديث ابن عمر رقم<sup>٦٢</sup> ٥٥٦.

<sup>٥٤</sup> الحاكم، "المستدرک على الصحيحين"، [القاهرة، دار التأصيل، الطبعة: الأولى، ١٤٣٥هـ]، ج. ١، ص. ٢١٤.

<sup>٥٥</sup> المصدر السابق، ص. ٢١٥.

<sup>٥٦</sup> المصدر السابق، ص. ٢٧١.

<sup>٥٧</sup> المصدر السابق، ص. ٤٥٥.

<sup>٥٨</sup> المصدر السابق، ص. ٥٤٢.

<sup>٥٩</sup> المصدر السابق، ص. ٥٠٨.

<sup>٦٠</sup> المصدر السابق، ص. ٥٤٥.

<sup>٦١</sup> المصدر السابق، ص. ٥٤٧.

<sup>٦٢</sup> المصدر السابق، ص. ٥٠٧.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

٦. ذكر المتابعات والشواهد للأحاديث. مثال من "المتابعات" حديث عائشة رقم

٦٣٦٢٧، ومثال من "الشواهد" حديث أم سلمة برقم ٦٤٦٣٢.

### المبحث الرابع: أقوال العلماء في الكتاب.

قال ابن تيمية رحمه الله: "وكثيرا ما يصحح الحاكم أحاديث يجزم بأنها موضوعة لا

أصل لها".<sup>٦٥</sup>

قال ابن الصلاح رحمه الله: "فإن المستدرک علی الصحیحین للحاکم أبی عبد الله

كتاب كبير، يشتمل مما فاتهما على شيء كثير، وإن يكن عليه في بعضه مقال فإنه يَصْفُو

له منه صحيح كثير".<sup>٦٦</sup>

قال ابن حجر رحمه الله: "ومن العجيب ما وقع للحاكم أنه أخرج لعبد الرحمن بن

زيد بن أسلم. وقال بعد روايته:

"هذا صحيح الإسناد، وهو أول حديث ذكرته لعبد الرحمن". مع أنه قال في كتابه

الذي جمعه في الضعفاء:

"عبد الرحمن بن زيد بن أسلم روى عن أبيه أحاديث موضوعة لا يخفى على من

تأملها من أهل الصنعة أن الحمل فيها عليه".

<sup>٦٣</sup> المصدر السابق، ص. ٥٤٤.

<sup>٦٤</sup> المصدر السابق، ص. ٥٤٧.

<sup>٦٥</sup> ابن تيمية، أحمد بن عبد الحلیم، "مجموع الفتاوى"، [المدينة، مجمع الملك فهد لطبعة المصحف الشريف]، ج. ٢٢،

ص. ٣٢٦.

<sup>٦٦</sup> ابن الصلاح، "مقدمة ابن الصلاح"، [بيروت: دار الفكر المعاصر]، ص. ٢٠.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

وقال في آخر هذا الكتاب: "فهؤلاء الذين ذكرتهم قد ظهر عندي جرحهم؛ لأن الجرح لا أستحله تقليداً".

فكان هذا من عجائب ما وقع له من التساهل والغفلة.<sup>٦٧</sup>

### المبحث الخامس: عناية العلماء بالكتاب.

قد تنوعت عناية العلماء بهذا الكتاب، ومن أهمها ما يلي:

١. المختصرات، مثل كتاب "تلخيص المستدرك" للذهبي<sup>٦٨</sup>، ومختصر استدراك الحافظ

الذهبي على مستدرك أبي عبد الله الحاكم<sup>٦٩</sup>.

٢. التعقبات والتعليقات، مثل كتاب "النكت اللطاف في الأحاديث الضعاف المخرجة

من المستدرك الحاكم<sup>٧٠</sup> لابن الملقن<sup>٧١</sup>، وكتاب "تعليقات على ما صححه الحاكم في

المستدرك ووافقه الذهبي" لعبد الله بن مُراد السلفي<sup>٧١</sup>.

<sup>٦٧</sup> ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد، "النكت على كتاب ابن الصلاح"، [المدينة، عمادة البحث العلمي

بالجامعة الإسلامية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ]، ج. ١، ص. ٣١٨-٣١٩.

<sup>٦٨</sup> طبع بطبعة دار المعارف الهند، الطبعة الأولى.

<sup>٦٩</sup> طبع في ٨ مجلدات بتحقيق عبد الله بن حمد اللخيدان وسعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد بطبعة دار العاصمة،

الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ

<sup>٧٠</sup> مطبوع.

<sup>٧١</sup> طبع في مجلد واحد، طبعة دار الفضيلة برياض، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٨هـ.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

٣. المستخرجات على الكتاب، مثل كتاب "المستخرج على المستدرک" ٧٢ للحافظ

العراقي.

٤. ترجمة رجال الكتاب، مثل كتاب "روضة الباسم في تراجم شيوخ الحاكم" لأبي

الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصوري ٧٣.

المبحث السادس: مفهوم قول الحاكم صحيح على شرط الشيخين

مفهوم قول الحاكم: "صحيح على شرط الشيخين" عند ابن حجر العسقلاني:

القول الأول: إن المراد به هو يمثل رواها لأبهم أنفسهم. قال به العراقي في التقييد.

قال العراقي:

إن قوله أي ابن الصباح: "مما رآه على شرط الشيخين قد أخرجنا عن رواته في

كتابهما فيه بيان أن ما هو على شرطهما هو مما أخرجنا عن رواته في كتابهما، ولم يرد الحاكم

ذلك فقد قال في خطبة كتابه المستدرک: " وأنا أستعين الله تعالى على إخراج أحاديث

٧٢ طبع في مجلد واحد بتحقيق محمد بن عبد المنعم رشاد، طباعة مكتبة السنة بالقاهرة، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٠ هـ.

٧٣ طبع في مجلدين.

## @ Hak cipta milik STDI Imam Syafi'i Jember

Hak cipta dilindungi Undang-undang

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

رواتها ثقات قد احتج مثلها الشيخان أو أحدهما فقول الحاكم بمثلها أي بمثل

رواتها لا يهتم أنفسهم<sup>٧٤</sup>.

والقول الثاني: المراد به هو رجاله رجال البخاري ومسلم في كتابهما بأعيانهم.

قال ابن الصلاح: "وجمع ذلك في كتاب سماه (المستدرک) أودعه ما ليس في واحد

من الصحيحين مما رآه على شرط الشيخين، قد أخرجنا عن رواته في كتابيهما<sup>٧٥</sup>"



---

<sup>٧٤</sup> العراقي، عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن، "التقييد والإيضاح شرح مقدمة بن صلاح"، [المدينة المنورة، المكتبة

السلفية]، ص. ٣٠.

<sup>٧٥</sup> ابن الصلاح، "مقدمة ابن الصلاح"، [بيروت: دار الفكر المعاصر]، ص ٢٢.